CD/1690
6 January 2003

ARABIC
Original: RUSSIAN

مؤتمر نزع السلاح

رسالـــة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة مـــن الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر، يحيل بها نص البيان الصادر عـــن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشـــأن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية علـــى التعجيل بخطى محاولات إنشاء منظومة دفاعية عالمية مضادة للقذائف

أتشـــرف بـــأن أحيل طيه نص البيان الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي، والمؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بشأن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على التعجيل بخطى محاولات إنشاء منظومة دفاعية عالمية مضادة للقذائف.

وســـأكون ممتناً لو تكرمتم بإصدار هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشاركة في أعماله.

(التوقيع): ليونيد سكوتنيكوف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى مؤتمر نزع السلاح

البيان الصادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بشـــأن إقـــدام الولايات المتحدة الأمريكية على التعجيل بخطى محاولات إنشاء منظومة دفاعية عالمية مضادة للقذائف

تتابع موسكو بانزعاج ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من تعجيل بخطى محاولات إنشاء ما يطلق علـــيه "المنظومة الدفاعية العالمية المضادة للقذائف". فبصدور القرار السياسي القاضي بنشر عدة قذائف اعتراض استراتيجية تلقى "دعماً" من الفضاء الخارجي بحلول عام ٢٠٠٤، تكون قد حلّت الآن مرحلة جديدة من مراحل تنفيذ هذه الخطط، ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار.

وفي هـــذا السياق، لا يزال الاتحاد الروسي يؤيد الآراء التي أعرب عنها بعد انسحاب الولايات المتحدة الأمريكـــية انفراديا من معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية لعام ١٩٧٢، التي تشكل حجـــر الزاوية لعملية نزع السلاح. إذ لا يمكن للتخلي عن مبادئ معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائـــف التسيارية إلا أن يؤدي إلى النيل من الاستقرار الاستراتيجي، وبدء سباق تسلح عبثي جديد في العالم، يشـــمل انتشار أسلحة الدمار الشامل وما يلزمها من نظم إيصال القذائف، فضلا عن حجب الموارد عن جهود مكافحة التحديات والتهديدات الحقيقية التي تواجهنا اليوم، وعلى رأسها الإرهاب الدولي.

لقـــد قـــام زعـــيما الاتحاد الروسي والولايات المتحدة في آخر اجتماعات القمة التي عقداها، وفي إطار علاقتهما المبنية على أسس جديدة قوامها الشراكة الاستراتيجية التي تجري إقامتها بينهما، باعتماد برنامج جديد، بل وإيجابي، لإجراء المزيد من التخفيضات الكبيرة في الأسلحة النووية، ولمكافحة الإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل. ومن الأهمية بمكان أن يخصَّص في برنامج العمل المشترك هذا مكان بارز لتعاوننا في مسألة تعد بحق حيوية وعملية، هي الدفاع غير الاستراتيجي بالقذائف. وينبغي كذلك تفعيل هذا التعاون على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف، في إطار المجلس المشترك الدائم لمنظمة حلف شمال الأطلسي وروسيا.

وتعوِّل موسكو على أن الولايات المتحدة ستولي أهمية كبرى لتنفيذ برنامج الشراكة الاستراتيجية الخاص هـــذا، الذي تم الاتفاق عليه على أعلى مستوى، ولإشراك أصدقائها وشركائها في هذا البرنامج، وليس في سباق تسلح دفاعي استراتيجي يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في العالم، بما فيه الفضاء الخارجي.

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

- - - - -